

فتح القدير

17 - { ثم نتبعهم الآخرين } يعني كفار مكة ومن وافقهم حين كذبوا محمدا A قرأ الجمهور { نتبعهم } بالرفع على الاستئناف أي ثم نحن نتبعهم قال أبو البقاء ليس بمعطوف لأن العطف يوجب أن يكون المعنى : أهلكنا الأولين ثم أتبعناهم الآخرين في الإهلاك وليس كذلك لأن إهلاك الآخرين لم يقع بعد ويدل على الرفع قراءة ابن مسعود ثم سنتبعهم وقرأ الأعرج والعباس عن أبي عمرو نتبعهم بالجزم عطفا على نهلك قال شهاب الدين : على جعل الفعل معطوفا على مجموع الجملة من قوله : ألم نهلك